

## طوارق الليل 3

ابراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حيام الله يا اهل الخيام في ليلة جديدة من ليالي هذا المخيم وفي ليالي هذا الرباط الذي نحن مستمرون فيه باذن الله السداد لشهر رمضان وفي ثنایا ما يتيسر لنا من الشهر الفضيل - 00:00:00

رباط السحر طوارق الليل الساعات الاخيرة الساعات الغالية هذه الساعات التي هي للكبار فقط. الكبار الذين عرفوا مقامات العبودية وعرفوا انه لا يحسن بعد ان ينزل سيده الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر - 00:00:30

ليعطي العطاء فيكون العبد غائبا عن هذا العطاء فنسأل الله سبحانه وتعالى الدوام على هذا المقام وننحو به سبحانه من الحور بعد الكور ومن الانتكاس بعد الاقدام ايها الكرام تلاحظون في كل يوم - 00:00:51

تناقص الاعداد في هذه الساعات لان الانسان في البداية يحب الجديد فاذا فعله ولم يستشعر فيه معنى العبودية والف عادة النوم والف الفراش والف لذته تنكسر كثير من الهمم - 00:01:12

ولا يبقى مستمرا في هذا المقام الا من قوى نفسه وعزم على صفحة جديدة في قصة الحياة لذلك سلوا الله الثبات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت الاقدام سلوا الله عز وجل ان يجعل هذه الساعات وهذه الدقائق ديدنا لكم وليس شيئا عابرا - 00:01:34

في حياتكم فان العبد اذا وفق الى قيام او دعاء او استغفار في هذه الساعات وقد منح خيرا عظيما قد منح توفيقا كبيرا وقد منح اصطفاء واجتباء من رب سبحانه وتعالى انعم به من اصطفاء - 00:01:58

ان يجعلك الله سبحانه وتعالى من اهل السحر والمستغفرين بالاسحار من السحر حقيقة الذين يواظبون معنا ولو هذه الايام الخمسة الاخيرة. نعم - 00:02:19

قد يكون هناك نوع من التأخر لكن ولو هذه الايام الخمسة الاخيرة من اعتاد الاستيقاظ في هذه الساعات واعداد العدة لها عندما يدخل عليه رمضان لن يجد قلبه غريبا عن هذه العبودية لانه الفها ولو لمدة يسيرة. بخلاف اولئك الذين يفجئون بدخول هذا الشهر الكريم فيبداؤن - 00:02:48

اه ترتيب الاوراق في تلك الساعة فيضيغ عليهم كثير من الاعداد. وكما قال علماؤنا وفقاؤنا ان الامداد على قدر الاستعداد معاني العبودية معاني العبودية انما يأتي ويوردها الله على قلبك - 00:03:12

بقدر استعدادك واعدادك لها وتذكر جيدا ايها السائل الى الله تذكر ان المعاني انما تفتح على القلب بعد كثرة الطرق كلما سمعت فائدة او معلومة عن العبودية كلما طرقت بابها كلما اوشك ان يفتح - 00:03:31

فان معرفة معاني العبودية والانس بمعاني العبودية لا يأتي من الطرق الاولى كثير من الناس يقول اه لماذا انا احتاج دوما ان اكرر القرآن لماذا انا احتاج دوما ان اكرر سمعي لبعض الافكار - 00:03:55

اقول نعم نحتاج كثيرا وكتيرا ان نسمع الافكار لان فتح الباب لهذه المعاني حتى تعيش في القلب انما يكون بعد الاكتار من قرع الباب هل تعرفون الطفل الصغير اذا اراد ان يحصل شيئا من امه ماذا يفعل - 00:04:13

يأتي يطلب منها ابتداء فترده الام ثم يأتي بعد خمس دقائق يعيد الطلب ثم بعد خمس دقائق ثم كذا ثم كذا ويصرخ ويعيد ويعيد حتى الام تجدها من من كثرة الضجر تعطيه حاجته من اجل ان تنهي هذا الالاحاج - 00:04:35

ولله المثل الاعلى ولكنه لا يمل سبحانه تلح على الله سبحانه وتعالى فتسمع معنى في العبودية ثم تسمع معنى اخر ثم تسمع عن

مفهومها وعن غايتها عن محكاتها عن العبد عن صفات المعبود ثم تعود فتسمع ثم تحضر دعاء ثم تعود وهكذا تبقى  
تطرق الابواب هنا وهناك وهذا - 00:04:55

حتى يفتح الباب والباب لا يفتح في اول مرة لان الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى الصادقين المرابطين الثابتين على طرق الباب اما  
هؤلاء الذين يطرقون ابواب السماء مرة واحدة - 00:05:20

او يطرقونها طرقا خفيفا يتوهمن ان العطايا وان الخزائن تفتح بطرق خفيف قد يمين الله سبحانه بواسع عطائه على بعض عباده  
المساكين لكن ما يؤمن من يعرف الكتاب والسنة ومن يعرف نهج سلف الامة يعرف - 00:05:36

وان كثرة الطرق بها تفتح الخزائن وبها تناول العطايا وبها يدخل الايمان الى قلب الانسان فالحمد لله سبحانه وتعالى على المعرفة فان  
المعرفة بحقيقة هذه الامور الطالب العلم والمسلم الذي يتدارس هذه المعانى ويعرفها - 00:05:55

قطع شوطا جيدا من اجل ان ينالها ويكتسبها فان اصل الاكتساب انما يكون بعد المعرفة بطبيعة الشيء وكيف يؤتى فاحمدو الله  
 سبحانه على انكم ما زلتم في زمن تجدون فيه من يخبركم بطبيعة هذه الامور. وانما يبقى علي ابتداء وعليكم بقي علينا العمل -  
00:06:18

وبقي علينا كثرة الطرق فنستعين بالله بطرق ابواب السماء في هذه الليلة. وسنركز في دعاء هذه الليلة على طلب حسن الختام دعاؤنا  
الليلة سنركز فيه على معنى وهو على طلب حسن الختام - 00:06:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد لا اله الا الله رب العرش  
المجيد لا اله الا الله الاول الاخر - 00:07:03

والظاهر والباطن لا اله الا الله الاول والاخر. لا اله الا الله اول والاخر. الله الهم انا نقرع ابواب السماء ونطرقها في هذه الدقائق. ونحن  
نونق تسمع دعائنا وترى مكاننا وجمعنا - 00:07:29

اللهم انا نتوجه اليك اللهم انا نتوجه اليك ونحن العبيد الفقراء وانت الرب الغني اللهم انا نتوجه اليك ونحن الفقراء الضعفاء  
المحتاجون وانت الغني عنا اتينا لطرق باب السماء. اتينا اللهم لنستمطر الرحمات - 00:07:57

اتينا اللهم لنستمطر الرحمات. اتينا اللهم لتكتشف عن قلوبنا الغطاء اللهم اتينا لترفع عنا الحجب لينالنا شيء من عطائك وكرمك وجودك  
واحسانك. اللهم يا ربنا باسمك الاول وباسمك الآخر نسألك اللهم ان ترزقنا جميعا حسن الختام - 00:08:28

اللهم يا ربنا اختتم بالصالحات اعمالنا. اللهم يا ربنا اختتم بالصالحات اعمالنا اه وبالشهادة اجالنا. اللهم كما اعنتنا على دعائك الان. وكما  
اعنتنا على ذكرك الان فاعنا على ذكرك في الختام. اجعل اخر قولنا من - 00:09:00

الدنيا لا اله الا الله. اللهم وفقنا لعمل صالح قبل الممات اللهم وفقنا لعمل صالح قبل الممات. اللهم انا نعوذ بك ان نؤخذ على غرة نعوذ  
بك ان نؤخذ على غفلة نعوذ بك ان نؤخذ على صورة لا ترضيك - 00:09:30

اللهم يا ربنا جمل ختامنا. اللهم يا ربنا جمل ختامنا. اللهم يا رب وفقنا الى الاعمال الصالحة ليختتم بها. اللهم يا من تثبت الذين امنوا  
بالقول بالقول الصالح في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:09:59

اللهم يا من تثبت اهل الايمان نسألك اللهم ان تثبتنا عند الممات وتختم لنا ختاما يا ربنا نفتخر به ونسر به وتقرب به الى العين. اللهم انا  
نعوذ بك ان نكون من عمل اعمالا صالحة في - 00:10:27

حياته وقد دنا من جنتك ولم يبق بينه وبينها الا ذراع. فيسقي عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار اللهم انا نعوذ بك ان  
نكون من من سبق عليه الكتاب - 00:10:51

فعمل بعمل اهل النار فدخلها. اللهم انا نعوذ بك من من سوء الخاتمة. اللهم انا نعوذ بك من سوء الخاتمة. اللهم انا نعوذ بك من نفاق  
تظهره فضيحته عند كتاب نعوذ بك اللهم من دسائس السوء - 00:11:14

التي تورث سوء الخاتمة. نعوذ بك من المعاصي التي تورث سوء الخاتمة. نعوذ بك اللهم من اي تقصير يا ربنا. يختتم لنا بحسبه بخاتمة  
سوء. نعوذ بك ثم ان يمكر بنا عند الممات نعوذ بك اللهم ان يمكر بنا عند الممات - 00:11:40

اللهم يا من احييتننا وهديتنا وعرفتنا ورزقنا ومنتتنا اليمان اعوذ بك ان نسلب اليمان نعوذ بك ان نسلب اليمان. اللهم اتنا بحاجة الى توفيقك في كل خطوة من خطوات حياتنا - [00:12:09](#)

نسائلك اللهم ان توفقنا حتى اخر الانفال نسائلك اللهم توفيقا مستداما وعطاء لا ينفد. نسائلك اللهم يا من توليت ليتنا الان فايقظتنا. نسائلك ان تديم ولائك وعونك لنا. حتى نبقى مستيقظين - [00:12:34](#)

الى اخر اعمارنا. يا ارحم الراحمين. اللهم انا نعوذ بك من غفلة يتبعها قبضه. نعوذ بك من غفلة يتبعها قضاه. ويتبعها موت تفجأة نسائلك اللهم يا ربنا ان ترزقنا حسن الانابة. اللهم اجعلنا من الاوابين - [00:13:04](#)

اللهم اجعلنا من الاوابين. اللهم اجعلنا من الاوابين ممن يتوهون اليك ويقرعون بابك دوما ويفزعون اليه كدوما. اللهم اجعلنا من لازم عتبات العبودية حتى يلقاءك. اللهم اجعل وفاتنا على عتبات العبودية. اللهم اجعل - [00:13:35](#)

تاما علينا. اللهم اجعل خاتمانا ونحن ملازمون لك ونحن طارقون لبابك اجعل خاتمانا يا ربنا ونحن مطرحون بين يديك ونحن خائفون منك وجلون من لقائك. اللهم اجعل خاتمانا على العتبات. ولا يجعل خاتمانا - [00:14:05](#)

افي الغفلات اللهم اجعل خاتمانا على العتبات ولا يجعل خاتمانا في الغفلات. اللهم ثم يا من تجتبي وتخناق ويا من تتصطفى العباد الاخيار. نسائلك اللهم ان تجتبينا كون من اهل عتبات العبودية نسائلك ان ان تجتبينا للختامات الفاخرة - [00:14:31](#)

نسائلك ان تجتبينا للختامات الفاخرة. اللهم ان من عبידك من يموت ساجدا. ومن راكعا ومن يموت شهيدا. ومن يموت مجاهدا. ومن يموت قارئا للقرآن وان من عبيدك من يموت ذاكرا. من يموت معتمرا او حاجا او - [00:15:00](#)

للعلم او معلما للخير فجعل لنا اللهم نصيبا من هذا الختام. اجعل لنا نصيبا من هذا الختام. ولا يجعل ختان امان ولا يجعل خاتمانا على ما لا يرضيك. اللهم ان من الناس من يختتم له على قبيحة - [00:15:30](#)

ومن يختتم له على فضيحة ومن يختتم له وهو ينظر الى الفواحش ومن يختتم له وهو فقيرها ومن يختتم له اللهم وهو يفعل ما لا يرضيك في خلوات او جلوس - [00:15:54](#)

نعوذ بك اللهم من هذا الحال نعوذ بك اللهم من هذا الحال. اللهم انا نعوذ بك نفاق تظهر فضيحته عند الممات. نعوذ بك اللهم من نفاق تظهر فضيحته عند نسائلك اللهم ان نكون من الصادقين. من المخلصين من الجادين من المثابين - [00:16:14](#)

من المجاهدين من الملازمين من المحبين المشتاقين. نسائلك اللهم يا ربنا دوام الملازمة. اللهم يا ربنا نسائلك دوام الملازمة. ونسائلك خير عطائي وديمومته ونسائلك خير العطاء وديمومته. اللهم يا ربنا نسائلك ان - [00:16:44](#)

هون علينا الموت وسكته. اللهم هون علينا الموت وسكته. اللهم هون علينا الموت وسكته. اللهم يا ربنا نسائلك اذا التفت الساق بالساق. وحان المساق نسائلك يا ربنا الثبات نسائلك اللهم ان تيسرها نسائلك اللهم ان تهونها - [00:17:14](#)

نسائلك اللهم ان ترافق بنا عند الختام. نسائلك اللهم ان ترافق بنا عند الختام. ونعوذ بك من ميتات السوء ونعوذ بك ان تنزع ارواحنا بسوء. نسائلك اللهم نزعا سهلا خفيقا نسائلك اللهم نزعا سهلا خفيقا. اللهم يا ربنا اجعل خاتمانا على - [00:17:44](#)

شهادة. اللهم اجعل خاتمانا شهادة في سبilk. مقبلين غير مدربين. فلا نشعر يا ربنا الا بالقرصنة عند النزع. نسائلك اللهم شهادة في سبilk مقبلين غير مدربين. نسائلك ان تختتم لنا بالشهادة في سبilk. نسائلك اللهم ان تختتم لنا - [00:18:14](#)

بالشهادة في سبilk. وان تكون صادقين في طلبها في مظانها. اللهم يا رب بنى بلغنا منازل الشهداء بلغنا اللهم منازل الشهداء واعنا على ان نكون على درب الشهداء. اللهم اتنا - [00:18:43](#)

ان الختامات الفاخرة لا ينالها الا من واظب وجد وتعب وواصل ارزقنا اللهم الثبات في قصة الحياة حتى تمنحنا شيئا من تلك المفاخر يا ربنا بنتنا ثبتنا على الصالحات وعلى الباقيات الصالحات وعلى الباقيات الصالحات - [00:19:06](#)

ختماننا اللهم يا صاحب الجود يا صاحب الكرم والعطاء نسائلك لاهل الخيام الوكالة لاهل الخيام عامة. ولمن استيقظ معنا الان خاصة. نسائلك لنا وله حسن الختام. نسائلك لنا جميرا حسن الختام. نسائلك يا ربنا حسن الختام - [00:19:36](#)

اللهم يا ربنا انا نعلم ان الاعمال بالخواتيم. فاختتم لنا بالثبات على الطاعة نعوذ بك اللهم من الحور بعد الكور. نعوذ بك ان تحول بيننا

وبين قلوبنا. نعوذ بك ان - 00:20:06

بیننا و بین قلوبنا نعوذ بك ان تحول بیننا و بین قلوبنا فنموت على معصية. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ثبت قلوبنا على عبوديتك. اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد وعليك نسعي ونحلف. اللهم اياك نعبد - 00:20:26

ولك نصلی ونسجد وعليك نسعي ونحلف نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكافر ملحق. اللهم بك استعنا وبك امنا وعليك افتقرنا وعليك خضعونا. اللهم يا ربنا فجحمنا في حياتنا. وحملنا في مماتنا - 00:20:57

واغفر لنا ولوالدينا ولاصحاب الحقوق علينا ولمشايختنا ولمن علمتنا ادبنا ورباننا. اللهم يا ربنا انسنا عند السكرات والطف بنا في تلك كربات. اللهم يا ربنا انا نسألك لاخواننا في غزة. نسألك اللهم لاخوان - 00:21:27

في غزة ان تفرج كربهم وان تجعل ختام هذه المعركة ختام نصر وتمكين بعبادك المجاهدين. اللهم اجعل ختام هذه المعركة ختام نصر وتمكين. لعبادك المجاهدين احفظ غزة واهلها ارضها وسماءها شبيها وشبيها نسائها واطفالها - 00:21:57

آآ اللهم احفظ اهلانا في السودان. احفظ اللهم نساء السودان ورجال السودان واطفال السودان وعليك اللهم بمن يزرع الفتنة في السودان. اللهم عليك بمن يزرع الفتنة ويهتكك الاعراض لبيك اللهم بمن يؤذى اهل اليمان في السودان. اللهم كن لاهلانا في الشام. كن

للشام حبيبة ناصرا - 00:22:27

ومعينا ومؤيدها ونصيرها. كن لاخواننا في العراق كن لاهل اليمان لاهل الحكمه واليامان قل لاهل اليمان مفرجا لكرياتهم كن اللهم لكل المستضعفين من عبادك الموحدين في مشارق الارض وفي مغاربها رافعا لهموهم كاشفا لكرههم. ونسألك اللهم ان - 00:22:57

مع شملنا وان توحد صفنا وان تجعل ختامنا ختام تمكين وعز وختام نصر وافتخار اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. اللهم لا - 00:23:27

لا حول لنا ولا قوة الا بك لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم هذا دعاؤنا وانت رجاؤنا وانت بالاجابة جدير. وعلى كل - 00:23:47

من شيء قدير والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على السراج المنير على القائد الاعلى على قرة العين على نبينا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:24:11

وعلى الله وصحابه حياكم الله وبياكم ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه ايها الكرام - 00:24:35